### الكبسي: تدخلات قيادات المحافظات والمتنفذين أثرت على عملية التحصيل

# انخفاض ضرائب القات إلى ٢,٣ مليار ريال في ٢٠١١م مقابل ٣,٤ مليار ريال في ٢٠١٠م

■ «خاص/ كتب/محمد راجح

كشف مدير عام ضريبة مبيعات القات أحمد الكبسي أن هناك تدخلات من قيادة المحافظات والمتنفذين في هذا الجانب بشكل كبير يؤثر على مستوى التحصيل وإيرادات هذه الضريبة.

وتسعى مصلحة الضرائب في خطة عملها لهذا العام إلى إلزام مسئولي السلطات المحلية بمتابعة تحصيل كافة الموارد الضريبية التي تؤول لصالح هذه المجالس والتقيد بما ورد بالقوانين الضريبية وقانون السلطة المحلية وبما لايؤدي إلى تعارض الاختصاصات.

ويؤكد الكبسي على ضرورة تقيد هذه السلطات بالمعايير الدقيقة في عملية الربط بحيث يجب ان تكون بمستوى التحصيل وحجم الأوعية الايرادية بدون مبالغه وإعطاء أرقام حقيقية عن التحصيل مبنية على واقع.

ويقول انه سيتم العمل بمبداء المداورة بين العاملين والمحصلين في هذا الخصوص وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تحقيق نتائج ايجابية في الميدان بضبط عملية التحصيل.

وبلغت الإيرادات الفعلية المحصلة لضريبة مبيعات القات للعام الماضي ٢٠١١م مليارين و٣٣٣ مليون ريال مقابل ٣ مليارات و٤١١ مليون ريال للعام ٢٠١٠م.

وأوضح مدير عام ضريبة مبيعات القات بمصلحة الضرائب في تصريح خاص لـ"الثورة" آن إيرادات ضرائب القات تذهب للمجالس المحلية لكن تحدث تدخلات عديدة تعيق عملية تحصيلها في الميدان.

ويشير إلى أن مصلحة الضرائب حاولت أكثر من مرة نقل هذه الضريبة إلى المجالس المحلية بصفتها ضريبة محلية تتولاها هذه المجالس لكنها رفضت.

ويقول: إن المجالس مختصة بعملية الربط والتي لا تم إعدادها وفقاً لمعايير علمية وتعتمد على المعايير الشخصية وعلاقة المجالس المحلية بمكتب الضرائب ولهذا تجد انه اذا كانت هذه العلاقة جيده يتم الربط بمستوى التحصيل وفقاً لهذه العلاقة.

ووصلت الإيرادات الضريبية بشكل عام خلال العام الماضي إلى ٣٠٦ مليارات ريال مقابل ٣٤٠ مليار ريال للعام ٢٠١٠م.

وتتمثل أهم أسباب التراجع النسبي الطفيف للإيرادات الضريبية خلال العام الماضي والذي لا يتجاوز الـ٣٤ مليار ريال في الأزمة التي اجتاحت البلاد وامتناع عدد كبير من التجار تسليم ما عليهم من ضرائب وكذا تخفيض ضرائب الدخل طبقاً للقانون الجديد الذي تم تطبيقه وبتكلفة تصل إلى ٩٠ مليار ريال.

وأدت الأزمة التي مرت بها البلاد إلى انخفاض ضريبة المبيعات من الواردات والمشتقات النفطية وتوقف كثير من المصانع والمعامل نتيجة لازمة المشتقات النفطية ومن أهمها الديزل وانقطاع الكهرباء بشكل مستمر بالإضافة إلى تسريح العمالة.

كما أن أزمة العام الماضي ٢٠١١م سيكون لها اثر ضريبي كبير على إيرادات العام الحالي ٢٠١٢م .وهو مايستدعي بحسب خبراء ضرورة التعاون في تنفيذ قانون ضريبة المبيعات في العام الحالي وخصوصاً القطاع الخاص الذي يبدي اغلب أعضائه استعداداً كبيراً للتنفيذ باستثناء قلة قليلة ترفض التعاون وتنفيذ القانون.

وتؤكد مصلحة الضرائب انها ستعمل على كافة المستويات المركزية والمحلية خلال العام الحالي لتنمية الإيرادات الضريبية من خلال تنفيذ حزمة من الإجراءات أهمها تنفيذ القوانين النافذة ومنها قانون الضريبة العامة على المبيعات.

وسجلت الإدارة الضريبية تقدماً في مؤشرات بيئة أداء الأعمال الصادر عن البنك الدولي بحوالي ٣١ نقطة في ظل تراجع اليمن بشكل عام في هذا الجانب.

ويعود هذا التقدم للإجراءات الإصلاحية العديدة التي قامت بها المصلحة والتي أدت إلى تطوير العمل الإداري بشكل عام.

## ٧,٤ مليار ريال التمويلات البنكية لقطاعي الزراعة والأسماك

■ «خاص / الثورة

سجلت التمويلات البنكية لقطاعي الزراعة والأسماك في شهر نوفمبر تراجعاً طفيفاً حيث بلغت٧ مليارات ٤٧٩ مليون ريال بينما كانت في شهر أكتوبر ٢٠١١م إلى ٧ مليارات و٧٨٣ مليون ريال.

وقال البك المركزي: ان التمويلات والسلفيات قصيرة الأجل بلغت ٥ مليارات و٥٨ مليون ريال مقابل ٥ مليارات و٣٢١ مليون ريال.

كما بلغت التمويلات متوسطة وطويلة الأجل نحو ١٩٢ مليون ريال خلال نفس الفترة.

أما استثمارات البنوك الإسلامية في قطاعي الزراعة والأسماك فقد شهدت انخفاضاً طفيفاً، حيث تراجعت إلى مليارين و٢٢٧ مليون ريال مقابل مليارين و٢٦٩ مليون ريال.

## بيع أذون خزانة بقيمة ٢٨ مليار ريال

■ صنعاء/سبأ

تم بمقر البنك المركزي اليمني أمس تحليل عروض شراء أذون الخزانة التنافسية للمزاد رقم «٧٢١» وذكر بيان صحفي صادر عن البنك تلقت «الثورة» نسخة منه أن القيمة الاسمية الاجمالية للطلبات الفائزة بلغت ٢٨,٦٣٤,٥٥٠,٠٠٠ ريال كما بلغ متوسط معدل الفائدة للآجال الثلاثة «٩١»، «١٨٢»، «٣٦٤»، «٢٢,٥٧٪»، «٢٢,٦٠٪»، «٢٢,٦١٪» على التوالي.

وستفتح مظاريف الطلبات غير التنافسية غداً السبت.

## تفريغ أكثر من ٤٦ ألف طن من القمح والاسمنت بميناء عدن

■ عدن/سبأ

أفرغت أمس في أرصفة ميناء عدن ٢٥ ألفاً و٢٣٢ طناً من القمح الروسي أفرغتها السفينة التركية "أنييس كالدردنيس" الواصلة من إحدى الموانئ الروسية مخصصة لصوامع الغلال بعدن لتلبية احتياجات المواطنين في مختلف محافظات الجمهورية.

وأوضحت إحصائية النشاط الملاحي لميناء عدن تلقت (سبأ) نسخة منها بأنه أفرغ اليوم أيضاً ٢١ ألف طن من مادة الاسمنت والواصلة من تركيا، في حين تم تصدير ألفي طن من نخالة القمح إلى مدينة الإسكندرية المصرية وإنزال ألف و٦٠٠ رأس من الماشية والعجول مستوردة من الصومال و سيتم تسويقها إلى الأسواق اليمنية بعد معاينتها وفحصها بيطريا من قبل الفرق الفنية البيطرية العاملة في الميناء لتلبية احتياجات المواطنين من اللحوم ومشتقاتها.

# ضعف إدارة قطاع الأسماك يعيق تنميته وسبب رئيسي في استنزاف موارده

■ «خاص/ كتب/ محمد راجح

كشف تقرير اقتصادي رسمي حديث عن وجود العديد من المعوقات والأختلالات في قطاع الأسماك أهمها ضعف إدارة هذا القطاع والتي تعد من أهم المشكلات والتحديات التي تعيق تنميته واستنزاف موارده.

ويؤكد التقرير الصادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي عن استنزاف موارد هذا القطاع بسبب الاصطياد غير القانوني وضعف البنية التحتية للأنشطة السمكية من موانئ صيد ومراكز إنزال ومواقع حراج وكذا شحه المعلومات حول الموارد السمكية وخاصة الأحياء البحرية ذات القيمة الاقتصادية العالية كالحار والشروخ والجمبري وغيرها.

لافتاً إلى ضعف فعالية القطاع الخاص في مختلف أنشطة القطاع السمكي الإنتاجية والخدمية، وتهدف إستراتيجية تنمية هذا القطاع إلى تحقيق نمو مستدام من خلال زيادة الإنتاج مع الحفاظ على قاعدة الموارد السمكية وتنميتها وتعزيز مساهمة القطاع في تحقيق الأمن الغذائي.

وتهدف في هذا الإطار خطة التنمية الرابعة إلى نمو القيمة المضافة للقطاع السمكي بمعدل وسطي ٩,٧٪ وزيادة كمية الصادرات السمكية بمعدل ٩٪ والمساهمة في الأمن الغذائي من خلال زيادة حجم الاستهلاك المحلي من المنتجات السمكية بمعدل يصل إلى ٥,٥٪ سنوياً.

وتتضمن عملية تنفيذ هذه الأهداف مجموعة من البرامج والسياسات تتمثل في تأسيس إدارة كفؤة لقاعدة الموارد السمكية وإجراء تقييم ودراسة المخزون السمكي في المياه البحرية للجمهورية اليمنية وبناء أنظمة معلومات لمختلف الموارد البحرية واستكمال وصيانة البنية التحتية والمرافق الأساسية وشبكات التسويق الداخلي والتصدير الخارجي للمنتجات السمكية.

كما ان هناك ضرورة ملحة لتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مجالات الاصطياد والتصنيع والتصدير السمكي والعمل على زيادة المرأة الساحلية في النشاط الاقتصادي السمكي ودعم الاتحاد التعاوني السمكي في مجال دعم مشاريع صغار الصيادين التقليديين وتطوير نظام ضبط الجودة والتفتيش على المنتجات السمكية.

وتحتل القطاعات الإنتاجية الواعدة كالأسماك أهمية كبيرة في البنيان الاقتصادي اليمني نظراً لما تتمتع به من مزايا وإمكانيات وفرص استثمارية وتنموية مختلفة.

ويرى خبراء أهمية دعم وتنمية قطاع الأسماك الذي يتسم اداءة غالباً بالضعف في عملية نموه وإنتاجيته.

ويعزى هذا الضعف في إنتاجية هذا القطاع إلى تخلف أساليب الاصطياد وتدني الاستثمارات الخاصة في هذا المجال فضلاً عن وجود بعض المعوقات المتعلقة بإمكانية التصدير إلى الخارج.

# ٢٠٪ معدل النمو السنوي المتوسط للاستهلاك النهائي الكلي

■ «خاص/الثورة

كشفت دراسة أن معدل النمو السنوي المتوسط للاستهلاك النهائي الكلي بلغ ٢٠٪، وبالتالي نجد عدم تجاوزه للاستثمار الإجمالي ٧,٢٪، وهذا ما ترتب عليه زيادة درجة الاقتصاد على العالم الخارجي، وتوجيه جزء هام من موارد المجتمع نحو استهلاك نهائي غير ضروري، مما ساهم في زيادة الاستيراد.

وكان التقرير الاقتصادي قد أشار إلى أن قيمة الاستهلاك النهائي الكلي ارتفع من ٤٠٣٦,٦ مليار ريال عام ٢٠٠٧م إلى ٥٦٢٢,١ مليار ريال عام ٢٠٠٩م بمعدل نمو مستوى متوسط بلغ ١٨,٧٪ وهو الأمر الذي أدى إلى زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من ٧٨,٥٪ عام ٢٠٠٧م إلى ٩٢,٦٪ عام ٢٠٠٩م ويسهم الاستهلاك النهائي الكلي بحوالي ٨٢,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي في المتوسط خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩م.

ويرجع نمو الاستهلاك النهائي الكلي خلال الفترة إلى ارتفاع كل من الاستهلاك النهائي الخاص و الاستهلاك النهائي العام، حيث ارتفع حجم الاستهلاك النهائي الخاص من ٣٢٧٩ مليار ريال عام ٢٠٠٧م إلى ٤٧٦٩,٦ مليار ريال عام ٢٠٠٩م محققاً معدل نمو سنوي متوسط بلغ ١٩,٨٪ وبنسبة ٦٨,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي لمتوسط ذات الفترة . وفيما يتعلق بالاستهلاك النهائي العام ارتفعت قيمته من ٧٥٧,٦ مليار ريال عام ٢٠٠٧م إلى ٨٥٢,٦ مليار ريال عام ٢٠٠٩م ليحقق معدل نمو سنوي بلغ ١٣,٩٪ ، وبلغت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي حوالي ١٤٪ خلال ذات الفترة.

ومن العوامل التي أدت إلى زيادة الاستهلاك الخاص خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩م بحسب التقرير الزيادة الطبيعية في عدد السكان وانخفاض معدل التضخم جراء الأزمة المالية العالمية وتراجع أسعار عدد كبير من السلع و الخدمات المستوردة.

أما زيادة الاستهلاك النهائي العام فيعزى إلى زيادة الإنفاق الحكومي وخاصة الإنفاق الجاري .

ونتيجة لزيادة الاستهلاك النهائي الكلي فقد انخفض الادخار المحلي إلى ٤٤٧,٥ مليار ريال عام ٢٠٠٩م مقارنة مع ١١٠٨ مليارات ريال عام ٢٠٠٧م محققاً معدل نمو سنوي سالب بلغ ١٤,٥٪ لمتوسط الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩م وذلك نتيجة تراجع الادخار العام بشكل كبير والذي حقق معدل نمو سنوي سالب بلغ ٢٥٪ وانخفاض معدل نمو الادخار الخاص بمعدل سنوي ١٪ لمتوسط الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩م، وهو الأمر الذي يعني اتساع فجوة الادخار من ٣١٤,٨ مليار ريال عام ٢٠٠٧م إلى ٥٨٢,٢ مليار ريال عام ٢٠٠٩م، ما أدى إلى زيادة الاعتماد على التمويل الخارجي لتمويل الاستثمارات المطلوبة .

## تمويل ١٨ مشروعا بتكلفة ٨ ملايين ريال خلال الشهر الماضي بعدن

■ عدن/سبأ

مول فرع صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بعدن خلال شهر ديسمبر من العام الماضي ١٨ مشروعا صغيرا مدرا للدخل بتكلفة تزيد عن ٨ ملايين و ٨٢٠ ألف ريال.

وأوضح مدير فرع الصندوق بعدن عدنان علي محمد حفيظ لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المشاريع الممولة والتي وفرت ١٠٨ فرص عمل توزعت على المشاريع الصغيرة المدرة للدخل كفتح المحلات التجارية المتنوعة .. مشيرا إلى ان فرع الصندوق في عدن يستعد حاليا وخلال شهر يناير الجاري لاقراض ٤٨ حالة من محافظة عدن وبمبلغ يصل إلى أكثر من ١٧ مليون ريال.

## اختتام دورات تدريبية خاصة بالمرأة الريفية بإب

■ إب/سبأ

اختتمت بمديرية بعدان محافظة إب أمس عدد من الدورات الخاصة بالمرأة الريفية والتي نظمتها جمعية الحرث النسوية بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية .

وهدفت الدورات على مدة ثلاثة أشهر وبمشاركة أكثر من خمسمائة امرأة إلى تأهيل المرأة وتمكينها من المشاركة المجتمعية ورفع مستوى دخل الأسرة وإكساب المرأة الريفية مهارات حديثة في مجال العمل والإبداع .

وأوضحت رئيسة الجمعية خولة الشرفي أن الدورات تمثلت في مجال المحاسبة وإدارة الأعمال والكمبيوتر ومحو الأمية والأغذية وصيانة المكائن.. مشيدة بدعم الصندوق الاجتماعي للتنمية المرأة في مجالات العمل.

# ١,٨ مليار ريال حجم الاستثمارات الأجنبية في الربع الثالث من عام ٢٠١١م

■ «خاص/الثورة

بلغ إجمالي رأس المال الاستثماري للمشاريع الاستثمارية الأجنبية خلال الربع الثالث من عام ٢٠١١م ملياراً و٨٧٦ مليون ريال .

وبينت النشرة الإحصائية الصادرة عن الهيئة العمة للاستثمار أن الاستثمارات الأجنبية تمثل نحو ١,٤٪ من إجمالي الاستثمارات المسجلة خلال نفس الفترة .

وبحسب النشرة فقد مثلت الاستثمارات الهندية ٩٨,٨٨٪ من إجمالي رأس المال الاستثماري الأجنبي وبرأس مال يقدر بمليار و٨٥٠ مليون ريال ، في حين بلغت نسبة رأس المال الاستثماري للمشاريع الامريكية ١,١٢٪ وبرأس مال يبلغ ٢٠,٩ مليون ريال .

وكانت الهيئة العامة للاستثمار قد سجلت خلال عام٢٠١٠م نحو ٢٧ مشروعاً أجنبياً بتكلفة استثمارية قدرها ٤٣ مليار ريال.

وتوزعت المشاريع الإستثمارية الأجنبية على كل من مصر والكويت والسعودية والأردن وقطر ولبنان وسوريا والإمارات وماليزيا وتركيا وتنزانيا والصين وبريطانيا وفرنسا وكندا وأمريكا.

وتسعى الحكومة إليتشجيع الاستثمار الإجمالي وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وضمان بيئة استثمار مواتية تحفز القطاع الخاص للأستثمار.

كما تركز على توسيع مشاركة القطاع الخاص في العملية الاقتصادية والتنموية لتحقيق مفهوم الشراكة الكاملة وتطوير آلياته على أساس الشفافية والجدية والمشاركة وبما يمكن القطاع الخاص من تعزيز دوره في التنمية والاستثمار في كافة المجالات وبخاصة في قطاع الإنتاج السلعي ومجالات التنمية البشرية والخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والكهرباء والمياه وبما يسهم في جذب رؤوس الأموال اليمنية المهاجرة وتهيئة البيئة المناسبة لجذب الاستثمارات الأجنبية والإسهام الفعال في الحد من البطالة والتخفيف من الفقر.

كما ستعمل مراجعة القوانين والأنظمة المحفزة للبيئة الاستثمارية واستعادة الثقة لدى المستثمرين المحليين والأجانب بالمناخ الاستثماري في اليمن.

استغلال الأهمية الإستراتيجية لمدينة عدن كموقع جغرافي فريد وما لديها من إمكانات اقتصادية طبيعية وبشرية تمكنها من القيام بدورها في التحول الاقتصادي لليمن وتوفير المناخ المناسب للبيئة الاستثمارية في المناطق الحرة (عدن).

# شبوة.. دورتان تدريبيتان حول مفاهيم وعلوم الإرشاد الزراعي وصحة الحيوان

■ «شبوة/ سبأ

اختتمت أمس بمحافظة شبوة دورتان تدريبيتان حول مفاهيم و علوم الإرشاد الزراعي و رعاية و صحة الحيوان التي نظمها لمدة ستة أيام مكتب الزراعة و الري بالمحافظة و مشروع تحسين معيشة المجتمع الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية .

وفي اختتام الدورتين التي شارك فيها ٤٠ مشاركاً ومشاركة من المرشدين الزراعيين و الفنيين البيطريين دعا وكيل محافظة شبوة علي راشد الحارثي إلى ضرورة إتباع برامج إرشادية و بيطرية هادفة و قادرة إلى استقطاب المزارعين و تفاعلهم معها بغية تحقيق النهوض و التنمية بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي و الحيواني .

وأشاد بمستوى الكفاءة العلمية للمشاركين وحثهم على تطبيق ما تلقوه في الدورتين من معارف حديثة و جديدة على صعيد الواقع العملي .

كما ألقيت كلمتان من قبل نائب مدير مكتب الزراعة والري احمد صالح بن صنعاء و منسق الدورتين المهندس محمد ثابت النشيلي أكدا فيها على أهمية عقد مثل هذه الدورات لما لها دور في تحسين معيشة المجتمع والاهتمام برعاية وصحة الحيوان .

إلى ذلك اختتمت بمحافظة شبوة دورة تدريبية حول الإعاقة الذهنية نظمها لمدة ١٥يوما الصندوق الاجتماعي للتنمية بمشاركة عشرة من المعاقين مع أمهاتهم .

وفي اختتام الدورة دعا الوكيل الحارثي، الأهالي إلى ضرورة معاملة المعاقين معاملة حسنة باعتبار الإعاقة الذهنية من أصعب أنواع الإعاقات.

فيما استعرض أمين عام جمعية رعاية وتأهيل المعاقين محمد عوض دحيله اهداف الدورة و ما تلقاه المشاركون فيها .. مشيرا إلى أن معارف الدورة تركزت على طرق و أساليب تعليم ذوي الإعاقة الذهنية و مفهوم التخلف الذهني و خصائص التخلف عقليا.